الخميس / ٨/ ربيع الأول/ ١٤٢٧هـ
٦/ نيسان / ٢٠٠٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

المكتبات المدرسية والقراءة

أولاً : المكتبات المدرسية :

أ - مقدمة :-

١- اقتصار المعرفة في النصف الأول من القرن العشرين على الكتب المدرسية المقررة في المراحل المختلفة ابتدائية وإعدادية وثانوية ، ولذلك أهملت المكتبات المدرسية .
٢- تقيد المعلم بالمعلومات الواردة في كتاب المدرسي وكأنه أسيرٌ له وتقيد الطالب بمعلوماته .
٣- تكملة المواظبة لصالح في المواجهة المتخلف المرتبط بالعلاقة بالكتب وجميع المواد المطبوعة
٤- اهتمام الدولة المتقدمة بالمكتبات في مختلف المؤسسات ومختلف المواقع ولجميع الفئات وتطويرها وتوفير طلبات العلوم
٥- الاطلاع على خبرات وتجارب الآخرين في تطوير مرافق الحياة من خلال دور المكتبات لتكوين وصدرًا من مصادر الثقافة لتنمية المواطنة من المساهمة في تطوير الأمة التي ننتمي إليها .
٦- توجه وزارة التعليم إلى اعتماد المكتبات في المساهمة مع كتاب المدرسي في التعلم والتعليم لتكون المعرفة حكرًا على كتاب المدرسي .
٧- إدخال "علم المكتبات" كمادة من مواد التخصص في مدارس المعلمين لتوفير أمناء المكتبات .
٨- مشاركة البلديات للوزارة في تأسيس مكتبات طالبة .
٩- عقد اجتماعات ومؤتمرات ودورات لتعزيز الصلة بين المكتبيين للتطوير والنهوض .
١٠- العمل المكتبي عمل فني يتجاوز الاجتهاد الخاصة ولابد من الرجوع إلى الأسس المعمول بها في العلم
١١- احتفل بالعام الدولي للكتاب ١٩٧٤ .
١٢- يقول الشاعر : ملت الكتب وودعت الصحابا
لم أجد لي وافيًا إلا الكتابا

ب - رسالة المكتبة المدرسية وأهدافها :-

تقديم : (رسالة المكتبة)
- وجوب التعرف على أهداف المكتبة ليسير أمينها على بصيرة عند التخطيط والتنفيذ .
- تتفق أهداف المكتبة مع أهداف التعليم ذاته في خطوة المواظبة الصالح وتشمل جزءًا من بناء رسالته .
- المكتبة مكان يحوي مجموعة من الكتب والمطبوعات وقد تضم الوسائل التعليمية بعدًا وعمقًا وثراءً .
- المكتبة جزء هام في المدرسة والعامل الحيوي في تنشئة الطالب وتثقيفه .

الأهداف :
١- توفير الكتب والمطبوعات الأخرى :-
توفير الكتب التي تتمشى مع المنهاج المدرسي تناسب المراحل المختلفة والأعمار المختلفة ، إضافة إلى توفير المجلات والنشرات والمواد التعليمية كالخرائط والصور والشرائح والأطوانات والأشرطة

- يتبع -

٢ - مساعدة الطلاب وتوجيههم في اختيار الكتب والمطبوعات الأخرى للاستعمال الشخصي وأغراض المنهج .
- يتعاون مع أمين المكتبة جميع المعلمين لاختيار الكتب المتعلقة بمواد المنهج وتوجيه كل طالب لقراءة ما يناسبه من الكتب .
- إطلاق الحرية كاملة للطالب في الوصول إلى كافة محتويات المكتبة إذا لم يطلب المساعدة أو إذا لم يشعر أنه في حاجة إلى التوجيه .
٣ - تنمية مهارات الطلاب في استخدام الكتب واستعمال المكتبة وتشجيع البحث .
- إطلاع الطالب على المراجع والمصادر والمعلومات وتدريبه على استخدام كل مرجع ومعجم وموسوعة الخاص.
- اعتماد الطالب على نفسه يقوده إلى البحث والدراسة فيشعر باللذة وتتعزز فيه الثقة بالنفس
٤ - خلق المواطن المثقف بتشجيع الثقافة الدائمة واستخدام مختلف مصادر المكتبة :-
- اعتماد الطالب على نفسه يعزز صلته بالمكتبة إذا انقطع عن المدرسة وذلك يقوده إلى تأسيس مكتبة في بيته كما يظل مترددًا إلى إرشاد المكتبة العامة .
٥ - مساعدة الطالب في غرس مجموعة من الرغبات والهوايات المفيدة :
- إشباع غريزة حب الاستطلاع لتتولد في نفس الطالب مجموعة من العادات والهوايات المفيدة وخاصة عادة حب القراءة ، وذلك بتوفير ما يناسبه من المطبوعات كمًا وكيفًا .
- بناء صداقة وثيقة بين الطالب والمكتبة ابتداء من التركيز على طلاب المرحلة الابتدائية
٦ - غرس عادات اجتماعية فاضلة :-
- هي مكان تمارس فيه عادات اجتماعية فاضلة لا بد من غرسها وتنميتها وهي روح التعاون المنبثقة عن البحث الجماعي (طريقة المشروع) وهي الثقة بالنفس والتدريب على تحمل المسئولية ، وذلك عند مشاركة الطالب في التنظيم والتسجيل وتحضير القوائم وترتيب الكتب على الرفوف ترتيبًا سليمًا وصحيحًا .
- حب النظام والمعرفة بالواجبات واحترام الملكية والمحافظة على أموال الغير فالمكتبة ملك للجميع
- خلق العلاقات الاجتماعية الفاضلة المرتبطة بالمجتمع العام .

(عبد الوفا)

- يتبع -

(٣) - تابع المكتبات المدرسية والقراءة :

ثانياً : القـــــراءة وأهميتها

١ - القراءة لتغذية الأفراد كالطعام لتغذية الأجسام

٢ - القراءة أول كلمة لامست سمع الرسول صلى الله عليه وسلم من الوحي « اقرأ »
فرفعته فتحت المعرفة حتى القرآنه وحث الرسول على العلم الذي لا ينال إلا بالقراءة .

٣ - الكتاب على رأس وسائل الثقافة المتعددة وبالأخص في العصر العباسي فقد أقبل الناس على المطالعة وشاع اقتناء الكتب وأنشئت المكتبات مثل (بيت الحكمة) في بغداد فقيل : إنّ كانت تحوي مليون كتاب ، وكانت مفروشة بالبيد .

٤ - ظهور سلسلة من العلماء والأدباء مثل : الجاحظ تعلموه من ثمار الكتب وعيدوه في كل سؤال جواباً وتفتح لهم كل مغلقة باباً .

٥ - الكتاب نافذة نطل منها على العالم ونتعرف فيه الحياة لتكون أوفر قدرة على فهم الحاضر .

٦ - تعرف أقدار الرجال والنساء بالقراءة . حيث سئل سقراط : كيف تحكم على إنسان ؟
أجاب : أسأله : كم كتاباً قرأ ؟ وماذا قرأ ؟
والقراءة تشغل الوقت في الفائدة وليس في المظاهر .

٧ - الإحساس بالعبارة وتردد في النفس فالإمتلاك على الكتب مثل الصدر رجاء :
سأل المخلفة المأمون عمه أبا علي عبد الله بن طاهر ما بقي من لذاته ؟ أجابه ؟
فأجابه : اثنتان : الأولى : اللعب مع الحفدة والاسترواح والثانية الحديث مع العلماء
البكم لهما ! فقال المأمون : فهنا الأولى فما الثانية ؟ فأجاب : قراءة الكتب
فهي لا تزعجك بصوت ، ولا تتجسس لليل بسمع ولا تطلع عليك بصر .

٨ - اختيار الكتاب النافع ، اختيار الوقت المناسب ، المطالعة المستأنية فالتنزه
متى أنفع من التنزه على عجلة .

٩ - قراءة كتاب واحد ٣ مرات خير من قراءة ٣ كتب مرة واحدة ، تدوين الملاحظات
المهمة مثل نكتة لافتة ، وكلمة نافعة ، أو نصيحة رائعة ، أو مثل شرود
أو شعر جميل ، أو حكاية رائعة ، أو طرفة فيها ملح أو نادرة لطيفة .

١٠ - الكتاب يظل في المقدمة عن جميع وسائل الثقافة في كفاية المكتوبة
من التعبير وفنية التشكيل ، كل كتاب تؤلف خلاصة لمئات أو مئات الكتب .

١١ - حاجة الإنسان إلى تنويع الكتب لأنه لكل مزاج فالكتاب كالبشر

الخلاصة :

- العقل الإنساني في حاجة إلى غذاء فكري .
- تشجيع الإسلام على القراءة : « اقرأ »
- أثر القراءة على الإنسان : * إيجابي : رضا وسعادة
* أثر اجتماعي : القدرة على التكيف والمشاركة في المجالات الاجتماعية المختلفة بكفاءة

- يتبع -

تابع / المكتبات المدرسية والقراءة

* أثر مصرفي : القدرة على المناظرة والمناقشة فالفكرة عند القارئ تتولد عنها مئات الأفكار وصقل الشخصية وإشباع الرغبة المعرفية
* تكوين المهارات الإيجابية بدلاً من العادات السلبية .
* الكتاب صديقه ، إن خانتنا الأصدقاء وحكيم إن فقدنا الحكماء ، وخدائن في يوم ما وخير جليس في كل الأزمنة .

- القراءة استغلال واستثمار جيد للوقت : (لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن ...
- القراءة منطلق للإبداع الفكري والعلمي والأدبي
- الثروة الحقيقية في المجتمع عقول أبنائها : فهم بحاجة إلى العناية بناء واهتمام وتوجيه في مرحلة الطفولة ، وذلك بتحبيبهم للقراءة .
- البعد عن القراءة : يسبب التخلف والانحطاط والانغلاق .

عمر الأغا